

أحاديث الرسول (ص) في تسمية الأولاد وتحسينها قاسم مشترك بين المدنية والأيدولوجية الإسلامية

أ.م.د. عبد الرسول عبد الحسن الغفاري

المقدمة

للأسماء تأثير في المسميات ، وللمسميات تأثير على اسمائها في الحسن والقبح والخفة والثقل .
إن دعوة النبي (صلى الله عليه وآله) إلى التسمية بالاسماء الحسنة تأكيد على التراث الإسلامي والمدنية الإسلامية، وكلا الأمرين التراث والمدنية يشكلان الحضارة الإسلامية بجميع أبعادها وهذا الذي نصطلح عليه بالايديولوجية الإسلامية وذلك لزرع الثقة في نفوس المسلمين وتحصينهم من التيارات الفكرية المستوردة او الارتقاء في أحضان الغرب والاقتداء بتقاليدهم وعاداتهم التي تشبث بها طائفة من الدارسين هناك، ولما عادوا حملوا معهم ثقافة غريبة، ومنها التسمية بأسماء لا تمت إلى الإسلام بصلة ، فكم نرى اليوم من يسمي ابناءه بـ (كوركيس، إسكندر، رمسيس، بولس، نقولا، شمعون، ميخائيل، بطرس، و...) .

إن النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) رسم لنا المنهج السليم في بناء المدنية والحضارة الإسلامية عبر تلك القرون، لذا تراه (صلى الله عليه وآله) منع من تلقيب الإنسان بما كره، بل حثهم على تلقيبه بما يحب، وقد يسميه بأحب اسمائه إليه، ولهذا كانت التكنية من السنة والادب الحسن.
وهذا على العكس من أولئك الذين يختارون الأسماء لا عن وعي او دراية.

قال الدكتور عمر فروخ : الأسماء زيّ يشع ثم يخبو لمعانها عند جماعات من الناس بالسرعة التي انتشر بها ذلك اللعان. وفي كثير من الأحيان لا يدرك الناس من الأسماء إلا ما يأخذ بأسماعهم منها^(١) .

هناك دلائل عديدة على غفلة بعض الناس في تسمية أولادهم ، من تلك الدلائل: قلة معرفتهم بمعاني الأسماء والفاظها ولو استعرضنا تلك الأسماء سواء أكان في العراق او في بلداننا العربية لوجنا ما يلفظ غير ما يكتب، بل التشويه في اطلاق الاسم مما يعود إلى قلة ثقافة تلك الاسرة بما تطلقه على أبنائها من أسماء فمثلاً كلمة (علي) اسم جميل ورائع وله من المعاني والآثار الشيء الكثير لأنه مشتق من أسماء الله الحسنى، مع كل هذا تجد البعض يسمي ولده (عليوي) او (علّوش) او (علّو) و....
هذا تشويه للإسم، ومن قال انه تصغير او لكونه محبوب الوالدين والاسرة صُغّر او اطلق عليه بهذه الكيفية (للدلع) فهو غير صحيح.

ومما تقدم نفهم أن الدوافع عديدة في التسميات إذا كانت صادرة عن وعي وثقافة، وبعضها اطلقت إطلاقاً عشوائياً، فإذا كان عرب الجاهلية يسمون ابناءهم بصخر، وحجر، وجلمود، وثعال، و... فالיום نجد من تلك الأسماء المستهجنة والقبيحة ما يثير الاشمئزاز والسخرية كأن يسمي وليده: (خنجر، زبالة، جخور، جفات، صليبخ، خريط فنجان و...)

من هنا ارتأينا في هذا البحث التأكيد على احاديث الرسول (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الكرام في اختيار الأسماء والالقاب والكنى التي تعكس النظرة الإسلامية بكل ابعادها الدينية والثقافية والحضارية في كل جيل ومصر وبيئة، يقع الكلام ضمن مباحث ولكل مبحث عدة مطالب

الخلاصة

إن إختيار الاسم له قيمة دينية وأخرى إجتماعية وثالثة لغوية، كما أنّ فكرة إقتباس العلم تتعلق بالذهنية عند من يتصدّى لذلك الإختيار، علماً أنّ اللفظ المقتبس لا يخلو من فائدة تاريخية، وبالتالي هو لون من ألوان التفكير الإنساني.

وما نصبو إليه في هذا البحث هو التركيز على البعد الحضاري المتميّز في تراثنا الإسلامي ، والذي أكّد عليه النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ومن بعده أهل البيت (عليهم السلام)، الذين هم إمتداد لجدهم الأكرم، فلا غرو أن يؤكّدوا على تلك التسميات لأبنائهم ومن حذا حذوهم في إختيار أسماء الأعلام، صغاراً كانوا أو كباراً، بل تعدّى ذلك إلى إختيار الأسماء الجميلة الحسنة للأماكن والمحلات والقبائل.

فجاء التأكيد في الأحاديث الشريفة على الأسماء النازرة إلى العبودية الخالصة لله سبحانه كـ (عبد الله)، (عبد الرحمن) ، (عبد الباسط)، (عبد العظيم)، (عبد الرحيم)، وهكذا ما أضيف إلى اسماء.. وصفاته.

ثم جاء التأكيد على تسمية الأبناء بـ (احمد) و (محمد) و (حامد) و (حميد) و (محمود) و.. أسماء ينبغي أن يختارها الآباء والأمهات تيمناً بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله) ، هكذا جاءت الروايات من قبله (صلى الله عليه وآله) لتؤكد هذه التسميات

بعض احاديث النبي (ص) في توجيه الناس الى اختيار الأسماء

قال (صلى الله عليه وآله) : (إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم) (٢) .

وروي عنه (صلى الله عليه وآله) : (خيرُ الأسماء ما حمّد وعبّد) (٣) .

وروي عن ابن عمر — مرفوعاً، انه قال (صلى الله عليه وآله) : (أحبّ الأسماء إلى الله ما عبّد وحمّد) (٤) .

وروي عنه (صلى الله عليه وآله) : (أحبّ الأسماء إلى الله ما تعبّد له، وأصدق الأسماء همّام وحارث) (٥) .

وقال (صلى الله عليه وآله) : (تسمّوا بأسماء الأنبياء، وأحبّ الأسماء إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمّام، وأقبحها حرب ومرة) (٦) .

وروي عنه (صلى الله عليه وآله) : (من ولد له مولود فسمّاه محمداً تبرّكاً به كان هو ومولوده في الجنة) (٧) .

رواه ابن عساكر عن أبي امامة مرفوعاً وقال (صلى الله عليه وآله) لرجل أنصاري همّ بأن يسمّي ابنه محمداً فكرهوه، وسألوه (صلى الله عليه وآله) فقال (سمّوا باسمي) (٨) .

جاءت امرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت يا رسول الله : إنني قد ولدت غلاماً فسمّيته محمداً وكنّيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك؟ فقال: (ما الذي أحلّ إسمي وحرّم كنيتي؟ أو ما الذي حرّم كنيتي وأحلّ إسمي)^(٩) ؟

وفي رجل ولد له غلام فسمّاه القاسم، فقالوا له: لا نكنيك به. فسأل النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: (تسمّوا بإسمي ولا تكتّوا بكنيتي)^(١٠) .

أقول : قد يبدو في هذا الحديث تعارض مع الحديث السابق ، والامر ليس كذلك ، إذ أن الجمع بين الاسم والكنية وردت فيه الرخصة من قبل النبي (ص) للبعض دون الآخرين وهذا ما سنبحثه تحت عنوان (النبز في الكنية واللقب) .

لذا: ينبغي الجمع بين هذه الرواية والتي سبقتها وسيأتي الكلام فيما بعد إن شاء الله تعالى. ومما يترجح تسمية الأبناء بإسم محمد، أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) سمّى غير واحد من ولدان عصره بـ(محمد) منهم: محمد بن ثابت بن قيس الأنصاري . ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري وكنّاه الرسول (صلى الله عليه وآله) أبا عبد الملك. ومحمد بن عمارة بن حزم الأنصاري. ومحمد بن أنس بن فضالة الأنصاري . ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وكنّاه أبا القاسم^(١١) .

إن إشاعة الاسم (محمد) في الأوساط الإسلامية له عدّة مداليل، وإن كان تحسين الأسماء مما رغبت فيه الشريعة المطهرة، واسم (محمد) أحسنها، إلّا أنّ البعد الديني ينبغي أن يُلتفت إليه، فهو جزء من كيان المسلمين ومدنيتهم الخالدة.

المبحث الاول : معنى الاسم والفرق بين الاسم والعلم

المطلب الاول : تعريف الاسم

الاسم عند اللغويين: هو اللفظ الموضوع على جوهر أو عرض لتعيينه وتمييزه. جمعه أسماء وأسامي .

والاسم عند النحويين: هو ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن وصفاً بأحد الأزمنة الثلاثة. والاسم عند المناطقية، هو ما يوضع لذات بقصد تعيينها به عند ذكره دون حاجة إلى إقترانه بالإشارة إليه ومن دون أن يلاحظ فيه الدلالة على معنى آخر في الذات، كقولنا: إبراهيم، وموسى، وسعد وليلى.. من هذه التعاريف نفهم أنّ الاسم هو ما يُنبئ عن المسمّى ، سواء كان ملفوظاً أو مكتوباً أو مفهوماً، وسواء أكان موجوداً ذهنياً أو موجوداً خارجياً^(١٢) .

وأسماء الناس تعود إلى اصول^(١٣) وهي:

المسمّون بأسماء الطير مثل عِكرمة: الحمامة

المسمّون بأسماء النبات كُثْمامة واحدة الثّمام وهي شجر ضعيف .

المسمّون بأسماء السباع مثل عَنَبَس: الأسد وبه سمى الرجل .

المسمّون بأسماء الهوام مثل جُنْدُب: الجرادة وبه سمى الرجل .

المسمّون بأسماء الصفات وهي كثيرة مثل حوشب: العظيم البطن.

والأبرص: شاعر أموي، اسمه المغيرة بن حبناء لقب بذلك لأنه كان أبرص^(١٤).

والأجدع، شاعر جاهلي اسمه عمرو بن سعد بن مالك وهو المرقش الأكبر، لقب بذلك لأنه كان اجدع الأنف^(١٥).

والأخفش (الأوسط) شاعر عباسي اسمه سعيد بن معدة لقب بذلك ؛ لأنه كان صغير العينين مع سوء بصرهما^(١٦).

والأعشى: شاعر جاهلي اسمه ميمون بن قيس، سمي بذلك لضعف بصره ، وقد سمّي بذلك شعراء كثيرون للسبب نفسه.

والأبرش لقّب بذلك لبرص كان فيه، شاعر جاهلي اسمه جذيمة بن مالك .

المسمّون بأسماء النجوم والكواكب مثل هلال : صفة القمر في اول ليلة منه والثانية والثالثة وبه سمي الرجل .

هذه الأصول كانت عند العرب قبل بعثة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) واستمر الناس عليها تبعا لعاداتهم وتقاليدهم، بل ساهمت البيئة بشكل ملحوظ في هذه التسميات تاركين وراءهم توصيات الرسول (ص) عاكفين على سيرة آبائهم وأجدادهم وما لديهم من موروث سقيم لا يمت إلى الإسلام بصلة .

عن احمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبد الله عن ابن سنان قال: سألت أبا الحسن الرضا (ع) عن الاسم ماهو؟ فقال: صفة الموصوف^(١٧) .

وعن محمد بن سنان ، قال سألته : هل كان الله عز وجل عارفاً بنفسه قبل أن يخلق الخلق؟ قال: نعم . قلت: يراها ويسمعها؟ قال: ما كان محتاج إلى ذلك، لأنّه لم يكن يسألها ويطلب منها هو نفسه ونفسه هو، قدرته نافذة، فليس يحتاج أن يسمّي نفسه، ولكنّه إختار لنفسه أسماء لغيره يدعوه بها ؛ لأنّه إذا لم يدع بإسمه لم يعرف، فأول ما اختار لنفسه: (العلي العظيم) .

لأنّه أعلى الأشياء كلّها فمعناه (الله) واسمه (العلي العظيم) وهو أول أسمائه ؛ لأنّه علي على كل شيء^(١٨) .

المطلب الثاني : بين الاسم والعلميّة

الاسم إما أن يكون منقولاً وإما أن يكون مرتجلاً، والاسم المنقول أقسام ؛ منه: إسم نكرة، أو منقول من فعل، أو منقول من مصدر ، أو من صفة مشبهة ، أو منقول من اسم الفاعل ، أو من اسم المفعول ، أو منقول من جملة .

والاسم المنقول إلى العلمية ضربان عين، ومعنى، والعين ايضاً ضربان، إسم صفة واسم غير صفة ، فاسم صفة مثل: مالك وجابر وحاتم ونائلة، فهذه في الأصل أوصاف نقلت فصارت اعلاماً. وعليه فالاسم المنقول إما نقل من اسم ذات أو من جنس أو من عين .

أما اسم غير صفة مثل: أوس ، وحجر ، وبكر ، وجمل، فهذه الأسماء أعلام، فالأوس هنا الذئب. ليس هدفنا التفصيل في هذه الأقسام وأضرِبها، بل الإشارة تغني عن التفصيل^(١٩) كي لا نخرج عن أصل الموضوع وهو حديث الرسول في التسمية .

أما الإسم المرتجل فهو على ضربين، أحدهما ما كان القياس قابل له وليس فيه خروج عنه، والآخر ما كان القياس دافعا له ، غير أن العلمية هي التي سوغته فيه^(٢٠) .

وبعبارة أخرى ان المرتجل ما كان في أصل وضعه علماً وليس له معنى آخر ، مثل أدد اسم قبيلة . البحث في الأسماء والمسميات قد يطول فيه الكلام بسبب النمط الحضاري الذي تعيشه مجتمعاتنا الإسلامية والعربية وما رافق هذا النمط من المؤثرات الخارجية والأحداث المؤلمة في بعضها، والمسرة في بعضها الآخر، فهناك نمط تقليدي صرف يرتبط بتاريخنا الإسلامي الذي مضى عليه أكثر من أربعة عشر قرناً، وهذا النمط تجده في الريف والمدينة على حد سواء.

وهناك نمط آخر باعته المناخ والطبيعة والنبات والحيوان وكل أشياء البيئة، فالأسماء في هذا النمط عبارة عن تجسيد واقعي لما يعيشه الإنسان فيسمي وليده بما شاهده أو سمعه وقت الولادة، وربما جاءت تلك الأسماء لتعبّر عن أشياء قاسية أو خشنة، بينما تجد بعضهم قد اتخذ من الألفاظ ما لا يدل على معنى معروف، وانما مجرد تخيل أو خطور ذهني فصاغ من تلك الألفاظ إسما لمولوده.

المطلب الثالث : الأسماء عند العرب كيف كانت الأسماء عند العرب؟

عن الصدوق قال: حدثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن احمد بن أشيم، عن الامام الرضا (ع) قال: قلت له: جعلت فداك لم سمو العرب أولادهم بكلب، ونمر، وفهد وأشباه ذلك؟

قال: كانت العرب أصحاب حرب، فكانت تهول على العدو بأسماء أولادهم، ويسمّون عبيدهم فرج، ومبارك، وميمون، وأشباه ذلك يتيمنون بها^(٢١) .

المبحث الثاني : استحباب التسمية بأسماء الأنبياء

المطلب الاول : معاني أسماء بعض الأنبياء والرسل (ع)

لما ورد في بعض أحاديث الرسول تشويق الناس في تسمية أبنائهم بأسماء الأنبياء أرتأينا ان نذكر معاني بعض تلك الأسماء كما هو في علل الشرائع^(٢٢):

إنّ معنى آدم: أنه خلق من أديم الأرض، والأديم الأرض الرابعة.

ومعنى حواء: أنها خلقت من حيّ وهو آدم.

ومعنى الإنسان: أنّه ينسى.

ومعنى النساء: أنّهنّ إنس للرجال.

ومعنى المرأة: أنّها خلقت من المرء.

ومعنى إدريس: أنّه كان يكثر الدرس بحكم الله عزّ وجلّ.

ومعنى نوح: أنه كان ينوح على نفسه وبكى خمسمائة سنة. (عام)

ومعنى إبراهيم: أنه هم فبر، وقد قيل انه هم بالآخرة وبرى من الدنيا.

ومعنى هود: أنه هدى على ما ظل على قومه.

ومعنى يعقوب: أنه كان وعيص توأمين فولد (عيص) ثم ولد يعقوب يعقوب أخاه عيصاً

ومعنى يونس: أنه ذهب مستأنساً لربه مغاضباً لقومه وصار مؤنساً.

ومعنى تسمية الله عز وجل لإسماعيل بن حزقيل صادق الوعد: أنه وعد رجلاً فجلس له حولاً ينتظره.

ومعنى اسم المسيح: انه كان يسبح في الأرض.

وسمي (نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، ومحمد) ب(أولي العزم) لأنهم أصحاب العزائم والشرائع. وروي

معنى آخر انه عزموا على الإقرار بما عهد إليهم في محمد والأئمة (صلوات الله عليهم).

المطلب الثاني : استحباب تسمية الولد قبل أن يولد

تضافرت الروايات في تسمية الولد وهو حمل في بطن أمه من ذلك:

روى محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه

الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، عن أبيه ، عن جدّه قال: قال

أمير المؤمنين عليه السلام: (سمّوا أولادكم قبل أن يولدوا، فإن لم تدروا أذكر أم انثى فسمّوهم بالأسماء

التي تكون للذكر والأنثى، فإن اسقاطكم إذا لقوكم في القيامة ولم تسمّوهم يقول السقط لأبيه: الا سمّيتني

وقد سمّى رسول الله محسناً قبل أن يولد) ؟ (٢٣) .

في الحديث ابعاد ينبغي الالتفات إليها :

البعد الاول : إن الولد قبل ان يولد له حقوق ورعاية خاصة ، منها : تسميته .

البعد الثاني : جنس الولد لم يكن عائناً في التسمية ، لذا أشار الإمام (ع) الى أن اختيار الأسماء

تكون مشتركة بين الذكر والانثى .

البعد الثالث : إن السقط يوم القيامة يكون شافعاً لأبيه ، فلا يدخل السقط الا وابواه معه ، لذا يبرز

تقصير الوالدين جلياً هناك فيما لو أهملوا تسميته فيقول لأبيه الا سميتني ،

وعن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (سمّوا أسقاطكم

فإن الناس إذا دعوا يوم القيامة بأسمائهم تعلّق السقط بأبائهم فيقولون لمّ لم تسمّونا؟) .

فقالوا يا رسول الله هذا من عرفناه أنه ذكر سمّيناه باسم الذكور ومن عرفنا أنها انثى سمّيناه باسم

الإناث، أرايت من لم يستتب خلقه كيف نسّميه؟

قال: (بالأسماء المشتركة مثل زائدة، وطلحة، وعنيسة، وحمزة) (٢٤) .

المطلب الثالث : حق الولد

من حقوق الولد تحسين اسمه ، أي اختيار اجمل الاسماء له وافضلها ، وحسن الاختيار دليل

على كمال عقل الوالد ويشير الى ذوقه السليم ، والا فهو مخدوش في ذوقه .

في عدة الداعي بسنده عن احمد بن جعفر، سأل رجل النبي (ص) فقال: يا رسول الله ما حق ابني هذا؟ .

قال: (تحسن اسمه، وأدبه، وتضعه موضعاً حسناً) (٢٥) .

وقال (صلى الله عليه وآله) : (من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وأن يحسن أدبه) (٢٦) .

وعن محمد بن يعقوب بسنده عن أبي الحسن (عليه السلام) (قال: أول ما يبّر الرجل ولده أن يسميه باسم حسن، فليحسن أحدكم اسم ولده) (٢٧) .

وعنه بسنده عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، قال: (استحسنوا أسماءكم فإنكم تدعون بها يوم القيامة: قم يا فلان بن فلان إلى نورك، وقم يا فلان بن فلان لا نور لك) (٢٨) .

استحباب تسمية الولد بأسماء الأنبياء (ع) وبالأخص بما دلّ على العبودية كعبد الله وعبد الرحمن عن محمد بن يعقوب بسنده عن بن حميد أنه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) وشاوره في إسم ولده، فقال: سمّه بأسماء من العبودية.

فقال: أيّ الأسماء هو؟ فقال: عبد الرحمن (٢٩) .

وعن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: (يا رسول الله ولد لي غلام فماذا أسميه؟ قال: سمّه بأحب الأسماء إليّ حمزة) (٣٠) .

المطلب الرابع : استحباب تسمية المولود باسم محمد

نذكر بعض الاسماء التي ذكرتها الروايات :

عن محمد بن يعقوب بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (لا يولد لنا ولد إلا سميناه محمداً، فإذا مضى سبعة أيام فإن شئنا غيرنا وإن شئنا تركنا) (٣١) .

وروى علي بن عيسى في كشف الغمة نقلاً من كتاب (اليواقيت) لأبي عمر الزاهد، عن العطار، عن جعفر بن محمد عن آبائه (عليهم السلام) عن ابن عباس قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ ألا ليقيم كل من إسمه محمد فليدخل الجنة لكرامة سمّية محمد (صلى الله عليه وآله) (٣٢) .

في الرواية وما بعدها التأكيد على الأيدولوجية الإسلامية من خلال زرع ثقافة دينية جديدة في تجذير فكرة رسالية عند المجتمع ، مبدؤها الانتماء الروحي والعاطفي ، بل لتجذير الانتماء السياسي لرسالة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) ، فاسم محمد رمز العدالة الإسلامية ورمز المحبة والمساواة ، والوحدة والاخوة الدينية والانسانية .

روى الكليني عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن سليمان بن سماعة، عن عمّه عاصم الكوزي، عن أبي عبد الله (ع) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (من ولد له أربعة أولاد لم يسمّ أحدهم باسمي فقد جفاني) (٣٣) .

عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن مسلم، عن الحسين بن نصر، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: أراد أبو جعفر (عليه السلام) الركوب إلى بعض شيعته ليعوده، فقال: يا جابر ألحقني فتبعته، فلما أنتهى إلى باب الدار خرج علينا ابن له صغير فقال له أبو جعفر (عليه السلام) (ما إسمك؟ قال:) محمد، قال: فيما تكتئى؟ قال: بعلي . فقال: أبو جعفر (عليه السلام): لقد احتظرت من الشيطان احتظاراً شديداً^(٣٤) ، إن الشيطان إذا سمع منادياً ينادي يا محمد يا علي ذاب كما يذوب الرصاص ، حتى إذا سمع منادياً ينادي باسم عدوّ من أعدائنا إهتزّ واختال^(٣٥) .

أولاً : إكرام من اسمه محمد

لما جاء الاهتمام في تسمية الأبناء باسم محمد في لسان أهل البيت (عليهم السلام) فيوحي هذا الاهتمام إكرام من تسمّى بـ (محمد) .

الطبرسي بإسناده عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (إذا سمّيتم الولد محمّداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبّحوا له وجهاً)^(٣٦) .

وعنه بإسناده عن النبي (صلى الله عليه وبله) قال: (ما من مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه محمد أو أحمد إلّا قدّس ذلك المنزل في كل يوم مرتين)^(٣٧) .

روى الحر العاملي، بإسناده عن أبي هارون مولى آل جعده قال: كنت جليساً لأبي عبد الله (عليه السلام) بالمدينة ففقدني أياماً، ثم إني جنّت إليه فقال: (لم أرك منذ أيام يا أبا هارون؟) فقلت: ولد لي غلام، فقال بارك الله لك، فما سمّيته؟ ، قلت: سمّيته محمّداً، فأقبل بخده نحو الأرض وهو يقول: محمد محمد محمد، حتى كاد يلصق خده بالأرض، ثم قال: (بنفسى وبولدي وبأهلي وبأبوي وبأهل الأرض كلّهم جميعاً الفداء لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ، لا تسبّه، ولا تضربه، ولا تسيء إليه، واعلم أنّه ليس في الأرض دار فيها إسم محمد إلّا وهي تقدّس كل يوم)^(٣٨) .

في هذه الاحاديث يتضح أن هناك ابعاداً روحية وأثاراً وضعية كبيرة في تواجد من اسمه محمد في الوسط الاجتماعي ، فهناك إكرام من قبل الله وتقديس ، وهذا يعني توجد رعاية ربانية للمكان ومن حل فيه .

ثانياً : التسمية وأفضلها

قال رسول الله (ص): (من ولد له ثلاثة [أولاد] بنين فلم يسمّ أحدهم محمّداً فقد جفاني)^(٣٩) وقال (صلى الله عليه وآله): (إذا سمّيتم محمّداً فلا تضربوه ولا تحرموه)^(٤٠) .

وقال (صلى الله عليه وآله): (إذا سمّيتم الولد محمّداً فأكرموه، وأوسعوا له في المجلس، ولا تقبّحوا له وجهاً)^(٤١) .

وقال (صلى الله عليه وآله): (إن الله ليوقف العبد بين يديه يوم القيامة اسمه أحمد أو محمد فيقول الله تعالى له: عبدي أما استحييتني وأنت تعصيني وإسمك إسم حبيبي محمد، فينكّس العبد رأسه حياءً

ويقول: اللهم إني قد فعلت، فيقول الله عز وجل: يا جبرئيل خذ بيد عبدي وأدخله الجنة فإني استحي أن أعذب بالنار من اسمه اسم حبيبي محمد (٤٢).
ثالثاً : سمّه علياً فإنه أطول لعمره

عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن سعيد قال: كنت أنا وابن غيلان المرائني دخلنا على أبي الحسن الرضا (ع) فقال له ابن غيلان: أصلحك الله بلغني أنه من كان له حمل فنوى أن يسمّيه محمداً ولد له غلام؟
فقال: (من كان له حمل فنوى أن يسمّيه علياً وُلِدَ له غلام، ثم قال: علي محمد، ومحمد علي شيئاً واحداً قال: أصلحك الله إني خلّفت امرأتي وبها حبل فأدع الله أن يجعله غلاماً فأطرق إلى الأرض طويلاً ثم رفع رأسه فقال له: سمّه علياً فإنه أطول لعمره) فدخلنا مكّة فوافانا كتاب من المدائن أنّه قد ولد له غلام (٤٣).
رابعاً : استحباب التسمية بعلي

عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي عن عبد الرحمن بن محمد العرزمي قال: استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة وأمره أن يفرض لشباب قريش، ففرض لهم، فقال علي بن الحسين فأتيته فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن الحسين. فقال: ما اسم أخيك؟ فقلت: علي فقال: عليّ وعليّ، ما يريد أبوك أن يدع أحداً من ولده إلا سمّاه علياً، ثم فرض لي فرجعت إلى أبي فأخبرته، فقال: (وبلي علي ابن الزرقاء دبّاعة الأدم لو ولد لي مائة لأحببت أن لا اسمي أحداً منهم إلا علياً...) (٤٤)

من هذا الحديث وما تقدم من الأحاديث يتأكد لنا أن أهل البيت (عليهم السلام) كانوا يستحسنون هذه الاسماء التي هي مشتقة من أسماء الله سبحانه ، وهي بمجموعها تشكل لنا تراثاً اسلامياً محضاً قد اكدته سيرتهم الغراء ، والذي يدعم كلامنا هذا ما رواه أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه (عليه السلام) قال: (كان رسول الله ذات يوم جالساً وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فقال: والذي بعثني بالحق بشيراً ما على وجه الأرض خلق أحب إلى الله عز وجل ولا اكرم عليه منّا، إنّ الله تبارك وتعالى شقّ لي اسماً من أسمائه، فهو محمود وأنا محمد، وشقّ لك يا علي اسماً من أسمائه فهو العلي الأعلى وأنت عليّ، وشقّ لك يا حسن اسماً من أسمائه، فهو المحسن وأنت حسن، وشقّ لك يا حسين اسماً من أسمائه فهو ذو الإحسان وأنت حسين، وشقّ لك يا فاطمة اسماً من أسمائه فهو الفاطر وأنت فاطمة، ثم قال: اللهم إني أشهدك إني سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحبّ لمن أحبهم ومبغض لمن أبغضهم وعدو لمن عاداهم ووليّ لمن والاهم، لأنهم مني وأنا منهم (٤٥)
استحباب التسمية بـ (أحمد والحسن والحسين وجعفر وطالب وعبد الله وحزمة وفاطمة)

عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسم محمد أو أحمد أو علي أو الحسن أو الحسين، أو جعفر أو طالب أو عبد الله أو فاطمة من النساء) (٤٦).

أقول: لا يخلو هذا الكلام من سرّ إلهي، وذلك أن اسم محمد مشتق من أسماء الله سبحانه، وفي اسمه الكريم تكاملت فيه الخصال المحمودة والخلال المحبوبة وبه تكاملت له (ص) المحبة من الخالق والخلقة فظهر معنى اسمه على الحقيقة ونقل الحلبي في سيرته نقلاً عن الخصائص الصغرى فقال: وخص (صلى الله عليه وآله) باشتقاق اسمه من اسم الله تعالى وبأنه (ص) سمّي أحمد ولم يسم به أحد قبله ، ولإفادته الكثرة في معناه لأنه لا يقال إلا لمن حمد المرة بعد المرة.. (٤٧).

ورد في حديث الإمام أبي الحسن (ع) أن تلك الأسماء: محمد، أحمد، علي، حسن، حسين، فاطمة.. كلها مشتقة من أسماء الله وهذا ما صرح به النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وذهب إلى ذلك أغلب علماء المسلمين ، وبعضهم قال: إنّها من أسماء الجنة ، من أولئك القائلين : فضيلة الشيخ عبد الحفيظ فرغلي، في مقال له تحت عنوان النبي والاسماء قال: والحسن والحسين من أسماء اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية، كما اخبر بذلك عمران بن سليمان فيما يرويه ابن الاثير (٤٨).

المطلب الخامس : استحباب التسمية بأسماء الأنبياء وبما دل على العبودية

نهى عمر عن التسمّي بأسماء الأنبياء ، بينما كان النبي محمد (ص) يؤكّد عليها، فهي أحسن الأسماء بعد تلكم الأسماء المشتقة من أسماء الله الحسنى من محمد وعلي وحسن وحسين. وقد ورد عنه (ص) قوله: (ما من أهل بيت فيه اسم نبي إلا بعث الله تبارك وتعالى إليهم ملكاً يقدرهم بالغداة والعشي) (٤٩).

عن محمد بن يعقوب بسنده عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: (أصدق الأسماء ما سمّي بالعبودية، وأفضلها أسماء الأنبياء وفي بعض الروايات؛ وخيرها أسماء الانبياء) (٥٠).

المطلب السادس : صاحب البريد

قال (ص): (إذا أبردت إليّ بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الإسم) (٥١).

يفهم من كلامه (ص) أن جمال الاسم والوجه يبعث في النفوس - من خلال التفاؤل - روح الامل والظفر ، بل منهما تنقذ آيات الحدس والتفاؤل الجميل .

كان (صلى الله عليه وآله) يستحب الاسم الحسن، وكان يأخذ المعاني من أسمائها في المنام واليقظة. كما رأى أنّه وأصحابه في دار عقبة بن رافع فاتوا برطب من رطب ابن طالب فأولاه بأن لهم العاقبة في الدنيا والرفعة في الآخرة، وأن الدين الذي قد اختاره الله لهم قد ارطب وطاب.

وتأول سهولة أمرهم يوم الحديبية من مجيء سهيل بن عمرو إليه وندب جماعة إلى حلب شاة فقام رجل يحلبها فقال: (ما اسمك؟ قال: مزة. فقال: اجلس. فقام آخر، فقال ما اسمك؟ قال: اظنة حرب. فقال: اجلس. فقام آخر: فقال: ما اسمك؟ فقال: يعيش، فقال: احلبها) .

وكان (ص) يكره الأمكنة المنكرة الأسماء، ويكره العبور فيها، كما مرّ في بعض غزواته بين جبلين فسأل عن أسمائهما، فقالوا: فاضح ومخزٍ، فعدل عنهما ولم يجر بينهما، ولما كان بين الأسماء والمسميات من الارتباط والتناسب والقربة بين قوالب الأشياء وحقائقها وما بين الأرواح والاجسام عبر العقل من كل منهما إلى الآخر كما كان آياس بن معاوية وغيره يرى الشخص فيقول: ينبغي ان يكون اسمه كيت وكيت فلا يكاد يخطئ.

و ضد هذا العبور من الاسم إلى مسمّاه، كما سأل عمر بن الخطاب رجلاً عن اسمه فقال: جمرة فقال: وإسم ابنيك؟ قال: شهاب. قال: فمنزلك؟ قال: بحرة النار. قال: فأين مسكنك؟ قال: بذات لظى. قال: إذهب فقد احترق مسكنك. فذهب فوجد الأمر كذلك، فعبر عمر من الألفاظ إلى أرواحها ومعانيها، كما عبر النبي (صلى الله عليه وآله) من اسم سهيل إلى سهولة أمرهم يوم الحديبية فكان الأمر كذلك (٥٢).

إنّ لتحسين الأسماء والألقاب والكنى أثراً عديدة وبالذات ما يخص أسماء الأعلام؛ أنّهم يدعون يوم القيامة بها، وانما يدعون بها على رؤوس الأشهاد في الملأ الأعلى وذلك يراد به تحسين الأفعال المناسبة لتحسين الأسماء لتكون الدعوة في يوم المحشر بالاسم الجميل الحسن وبالوصف المناسب له. وهذا يدعوننا أن نلتفت إلى أسماء الله الحسنى وما اشتق منها من أسماء نبيه الأكرم (ص) وأهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم.. كما تقدم في حديثه (صلى الله عليه وآله) إذ قال: (إن الله تبارك وتعالى شق لي اسماً من أسمائه، فهو محمود وأنا محمد، وشق لك يا علي اسماً من أسمائه فهو العلي الأعلى وأنت علي، وشق لك يا حسن اسماً من أسمائه فهو المحسن وأنت حسن، وشق لك يا حسين اسماً من أسمائه فهو ذو الإحسان وأنت حسين، وشق لك يا فاطمة اسماً من أسمائه، فهو الفاطر وأنت فاطمة...)

من هذا نفهم ان هناك نوع ارتباط بين الاسم والمسمى كارتباط الروح بالجسد. تقدم الكلام فيما يخص الأسماء المحبوبة عند الله، وسيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) في تسمية بعض أولاد الصحابة بـ(محمد)، فهو اسم مرغوب في الشريعة الغراء، كما تقدم في البحث مرغوبة الأسماء المركبة من (عبد الله) و (عبد الرحمن) و (عبد الهادي) وما أضيف إلى أسماء الله تعالى وصفاته الجمالية والكمالية بما ينبئ ويشعر بالعبودية الخالصة لله سبحانه.

وفي مقابل تلك الأسماء المرغوبة فيها تجد مساحة واسعة من الأحاديث التي أشارت إلى جملة من الأسماء المبخوضة عند الله سبحانه، والسيرة النبوية أكّدت هذا الجانب، فورد النهي من التسمية بها، فهنا نذكر طائفة من تلك الروايات، والاحاديث المعتبرة .

المبحث الثالث

المطلب الاول : كراهية بعض الأسماء

لما أشرنا الى بعض الاحاديث التي اكدت على تحسين الأسماء ، عرفنا جملة من الآثار المترتبة على ذلك ، والأبعاد التربوية والايديولوجية التي تعكس لنا الاسلوب الخلاق في الشريعة الاسلامية الغراء تجاه البعد الاجتماعي للامة الاسلامية .وهنا سنقف على جانب آخر للايديولوجية الإسلامية تجاه الأسماء القبيحة وضرورة تبديلها الى الافضل والاجمل .

عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله به هلال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: (إن أبغض الأسماء إلى الله عز وجل حارث ومالك وخالد)(٥٣)

وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) دعا بصحيفة حين حضره الموت يريد أن ينهى عن أسماء يتسمّى بها، فقبض ولم يسمّها، منها: الحكم وحكيم وخالد ومالك، وذكر أنها ستة أو سبعة مما لا يجوز أن يتسمّى بها)(٥٤) .

روى الحر العاملي بأسناده عن محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمس، عن جابر، عن ابي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (ص) على منبره: (ألا إن خير الأسماء عبدالله وعبد الرحمن وحارثه وهمّام، وشَرّ الأسماء ضرار ومرة وحرب وظالم)(٥٥) .

المطلب الثاني : كراهية بعض الكُنَى

ورد النهي في تسمية الأولاد بـ(الحكم، أفلح، الحكيم، خالد، يسار، نافع، مالك، حارث، ضرار، رياح، مرة، حرب، ظالم، ضريس) ومن الكنى: أبو مرة، وأبو عيسى.

ورب سائل يسأل : لماذا تلك الكراهية لهذه الاسماء والكُنَى التي تقدم ذكرها ؟ يمكن تلخيص الجواب في النقاط التالية :

اولاً : بني الاسلام على أحب الأسماء وأجمل الصفات ، وما ذكر من الكُنَى والأسماء كرياض ، وظالم ، وضرار ، وأبو مرّة ، وأبو خالد ، وأبو الحكمان ذلك يأباه الذوق السليم وتمجده الاسماع .

ثانياً : ما ذكر من الأسماء هي صفات للخالق مثل : مالك ، خالد ، الحكم ، نافع و.. فمن القبيح ان يكنى بها المخلوق ، أو يسمى بها احد من الناس ؛ حتى لا تتداخل المفاهيم والمصطلحات فيما بينها ، وان لا يستغلها عوام الناس وجهالهم .

ثالثاً : البعد الايديولوجي في الشريعة الإسلامية يواكب المدنية بكل أشكالها ، فالاسم القبيح يعد عاملاً منفراً للطباع ، بينما الإسلام هو دين الحضارة والمدنية فيأبى القبيح شكلاً ومضموناً .

رابعاً : البعد النفسي قد يكون من العوامل المهمة في رفض الأسماء والكُنَى القبيحة .

روى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) (أن النبي) صلى الله عليه وآله، نهى عن أربع كنى؛ عن أبي عيسى، وعن أبي الحكم، وعن أبي مالك، وعن أبي القاسم إذا كان الاسم محمداً^(٥٦).

وعنه، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: (إن رجلاً كان يغشى علي بن الحسين (عليه السلام) وكان يكتئى أبا مرة، فكان إذا استأذن عليه يقول: أبو مرة بالباب، فقال له علي بن الحسين (عليه السلام): بالله إذا جئت إلى بابنا فلا تقولن: أبو مرة^(٥٧) أقول: أبو مرة كنية ابليس (عليه لعائن الله) .

روى البيهقي بسنده عن سمرة بن جندب قال: نهانا نبي الله (صلى الله عليه وآله) أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء أفلح ورياح ويسار ونافعاً^(٥٨).

وروى البيهقي بسنده عن الزهري عن أبي المسيب عن أبيه عن جدّه قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما اسمك؟ قال: قلت حزن. قال: بل انت سهل.

قال: لا أغير اسماً سمّانيه أبي. قال ابن المسيب فقيناً تلك الحزونة بعد^(٥٩)

وروى البيهقي بسنده عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدّثني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسمّاني رسول الله (ص) زينب...^(٦٠)

روى الشافعي في مصابيح السنة عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (لا تسمين غلامك يساراً ولا رياحاً ولا نجيحاً ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا) . وفي رواية (لا تسم غلامك رياحاً ولا يساراً ولا افلح ولا نافعاً)^(٦١)

وعن زينب بنت أبي سلمة قالت: سمّيت برة فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (لا تزكّوا أنفسكم) (الله أعلم بأهل البر منكم سمّوها زينب)^(٦٢)

وعن سهل بن سعد قال: أتى بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي (ص) حين ولد فوضعه على فخذة فقال ما اسمه؟ قالوا: فلان. قال لكن اسمه المنذر^(٦٣)

المطلب الثالث : تغيير الإسم

روى أصحاب السيرة والأثر عن عائشة انه (صلى الله عليه وآله) كان يغيّر الاسم القبيح^(٦٤).

ممن غيّر النبي (ص) اسمه: الحباب بن عبد الله بن أبي سلول

الحباب؛ اسم من أسماء الشيطان، فهو اسم مبغوض مكروه والنبي غيّر اسم حباب فسمّاه عبد الله^(٦٥)

روى الزمخشري أن رسول الله (ص) كان يقوم على قبور المنافقين ويدعو لهم، فلما مرض رأس النفاق عبد الله بن أبي بعث إليه ليأتيه، فلما دخل عليه قال: اهلكك حب اليهود، فقال يا رسول الله بعثت إليك لتستغفر لي لا لتؤنّبني، وسأله ان يكفّنه في شعاره الذي يلي جلده ويصلّي عليه، فلما مات دعاه ابنه حباب إلى جنازته فسأله عن اسمه [فقال: حباب] فقال (ص) (انت عبد الله بن عبد الله، الحباب اسم شيطان...) ^(٦٦)

كانت عائشة وحفصة تشتمان صفية بنت محي بن أخطب وتقولان لها يا بنت اليهودية فشكت ذلك إلى رسول الله (ص) فقال لها: ألا تجيبينها؟ فقالت بماذا يا رسول الله فقال: قولي: أبي هارون نبي الله وعمي موسى كليم الله وزوجي محمد رسول الله فما تنكران مني؟ فقالت صفية لها ذلك فقالتا: هذا علمك رسول الله فأنزل الله في ذلك: (لا يسخر قوم من قوم.. لا تتابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان) (٦٧)

ومن الرجال (عبد العزى) بن بدر بن زيد، غير الرسول (صلى الله عليه وآله) اسمه فسمّاه (عبد الله)، ومن الأسماء (غيان) غير الرسول اسمه إلى (رشدان)، ومن الأسماء (عبد المطلب) بن ربيعة بن الحرث، غير النبي اسمه إلى (المطلب).

وحزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، جد سعيد بن المسيب غير اسمه النبي (ص) وسمّاه سهلة (٦٨) فقال حزن: ما أنا بمغير اسماً سمّانيه أبي، قال ابن المسيب: فما زالت فينا الحزونة بعد (٦٩)، جُعيل بن سراقه..، كان رجلاً صالحاً وكان دميماً قبيحاً وكان يعمل مع المسلمين في الخندق فغير النبي إسمه فسمّاه عمراً (٧٠) فجعل المسلمون يرتجزون:

سمّاه من بعد جُعيل عمراً وكان للبائس يوماً ظهر

وأبو هريرة، عن المحرز ابنه قال كان اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم، وقال ابن حنبل كان اسمه عبد شمس، ويقال عبد نهم، ويقال سكين بن عامر، وقد يكون غيره النبي (ص) فسمّاه عبد الله (٧١) وقيل سمّاه سمّاه عبد الرحمن.

والعاص بن الأسود وقد أسماه النبي (ص) (مطيع) (٧٢)

و (اصرم) وقد أسماه النبي (ص) (زرعة) (٧٣)

و (شهاب) وقد أسماه النبي (ص) (هشام) (٧٤)

و (حرب) وقد أسماه النبي (ص) (سلم) (٧٥)

و (المضطجع) وقد أسماه النبي (ص) (المنبعث) (٧٦)

وزحم بن معبد بن شراحيل فسمّاه النبي بشيراً (٧٧)

واكبر ابن فديك الحارثي قدم على النبي (ص) فغير إسمه إلى (بشير) (٧٨)

وبنت عمر وكان اسمها عاصية فسمّاه جميلة (٧٩)

وعبد خير الحميري كان اسمه عبد شر فغيره النبي (ص) (٨٠)

وعفيفاً، كان اسمه عازب فغير النبي (ص) اسمه فسمّاه عفيفاً (٨١)

والعاص بن الحارث أسماه عبد الله والعاص بن سهيل أسماه عبد الله والعاص بن عامر أسماه مطيع

والعاص بن عمرو أسماه عبد الله (٨٢) وعبد عوف بن أصرم الهلالي أسماه النبي (ص): عبد الله (٨٣) وعبد

العزى بن بدر بن زيد غير النبي اسمه إلى عبد الله (٨٤)

وعبد الحجر بن الريان ، وفد على النبي (ص) قال له من أنت؟ قال أنا عبد الحجر، فقال (ص): بل أنت عبد الله^(٨٥) وعبد شمس بن الحارث ابن عم النبي (ص) فغير اسمه إلى عبد الله^(٨٦) . وعبد شمس بن الحارث بن كثير غير النبي اسمه إلى عبد الله^(٨٧)

لمّا وفد على النبي (ص) بنوغيان قال: (من انتم قالوا بنوغيان قال انتم بنو رشدان وكان اسم واديهم غوى فسمّاه رشدان)^(٨٨) .

روى الكليني بسنده عن يعقوب السراج قال: دخلت على ابي عبد الله (عليه السلام) وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى (عليه السلام) وهو في مهدٍ يساره طويلاً، فجلست حتى فرغ فقمت إليه فقال : (ادن من مولاك فسلم، فدنوت منه فسلمت فردّ عليّ بكلام فصيح ثم قال لي: أذهب فغير اسم ابنتك التي سمّيتها أمس، فإنه اسم يبغضه الله ، وكانت ولدت لي ابنة فسّميتها بالحميراء. فقال أبو عبد الله (ع) انتّه إلى امره ترشد. فغيرت اسمها)^(٨٩)

عن مسروق قال: لقيت عمر بن الخطاب فقال من أنت؟ قلت: مسروق بن الاعدع. فقال عمر: سمعت رسول الله (ص) يقول: الاعدع الشيطان^(٩٠) وغير (ص) اسم برة فأسمّاها (جويرية) وغير (ص) أسم أبي الحكم بـ (أبي شرع)

وغير أسماء منها العاص، عزيز، عبلّة، شيطان، الحكم، غراب، خباب، شهاب^(٩١) وغير اسم يثرب - من التثريب - إلى طيبة وهي المدينة المنورة، وقد نهى (صلى الله عليه وآله) عن التسمية بـ (حياة) فإن الحياة اسم الشيطان^(٩٢) ، وغير اسم أرض عفرة بـ(ارض خضرة) وغير اسم شعب الضلالة بـ (شعب الهدى) وسمّى بني الرنية بـ (بنو الرشدة) وسمّى بني معاوية بـ (بنو الرشيدة)^(٩٣)
المطلب الرابع : عمر ينهى عن تسمية أحد باسم نبي

كتب عمر إلى الكوفة: لا تسمّوا أحداً باسم نبي، وأمر جماعة بالمدينة بتغيير أسماء أبنائهم. فقال القاضي عياض فعل عمر هذا إعظاماً لإسم النبي (ص) لئلا ينتهك الإسم^(٩٤) وكان عمر كتب : لا تسمّوا باسم نبي. وقيل أن سبب نهى عمر عن ذلك إنه سمع رجلاً يقول لإبن أخيه: فعل الله بك يا محمد ، فقال إن سيدنا رسول الله يسب بك والله لا تدعو محمداً ما بقيت. وفي ذلك عدة روايات^(٩٥) . ودعا عمر سبعة من بني طلحة وكلهم محمد قد سمّاهم بذلك رسول الله فأراد تغيير أسمائهم ، فقال له محمد بن طلحة ؛ وهو سيدهم آنذاك أنشدك الله يا أمير المؤمنين فوالله أن سمّاني محمداً أي رسول الله سمّاني بذلك، فقال عمر قوموا لا سبيل إلى شيء سمّاه محمد^(٩٦) .

المطلب الخامس : النبز في الكنية واللقب

عن معمر بن خيثم قال: قال لي أبو جعفر الباقر (عليه السلام) ما تكتنى؟ قال: ما اكتنيت بعد، ومالي من ولد ولا امرأة ولا جارية. قال عليه السلام: فما يمنعك من ذلك؟ قال: قلت حديث بلغنا عن علي (عليه السلام) قال: من اكتنى وليس له أهل فهو أبو جعر. فقال أبو جعفر

(عليه السلام) (شوه، ليس هذا من حديث علي.إنّا لنكنّي أولادنا في صغرهم مخافة النبز أن يلحق بهم)(٩٥) .

فما هو النبز؟ النبز : اللقب الذميم ، التنايز بالألقاب: التداعي بها، تفاعل من نبزه، وبنو فلان يتنايزون ويتنايزون، ويقال النبز والنزب لقب السوء.

اللقب: هو ما يدعى به الشخص من لفظ غير اسمه وغير كنيته وهو قسمان: قبيح وهو ما يكرهه الشخص لكونه تقصيراً به وذماً ، وحسن وهو بخلاف القسم الأول.

روى ابن حنبل في مسنده، عن أنس قال نادى رجل يا أبا القاسم فألتفت إليه النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله لم اعنك إنما دعوت فلاناً، قال:(تسمّوا بإسمي ولا تكنّوا بكنيتي)(٩٧) .

وروى البيهقي بسنده عن جابر (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (من تسمّى بإسمي فلا يكتني بكنيتي، ومن تكتّى بكنيتي فلا يتسمّى بإسمي) (٩٨)

وروى ذلك أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة، وأحاديث النهي كثيرة.

اقول ربما كان هذا النهي مختص في حياته (ص) وإلا فهو مباح بعد وفاته ويؤكد فيما يأتي من سؤال أمير المؤمنين علي (ع) للنبي عدم الجمع بين اسم (محمد) والكنية (أبي القاسم) :

روى احمد بن حنبل بإسناده عن عبد الكريم الجزري ، عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ، عن عمه ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: (لا تجمعوا إسمي وكنيتي) (٩٩)

وروى ابن حنبل في مسنده عن المنذر ، عن ابن الحنفية قال: قال علي (رضي الله عنه) يا رسول الله (أرأيت أن ولد لي بعدك ولد اسميه بإسمك واكنيه بكنيتك؟

قال: نعم) .

قال ابن حنبل : فكانت رخصة من رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي. (١٠٠)

اقول هذه الرخصة من رسول الله (ص) هي تخصيص في هذا المورد دون سائر الموارد .

وروى ابن حنبل في مسند، عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال : (من تسمّى بإسمي فلا يتكنّى بكنيتي، ومن تكتّى بكنيتي فلا يتسمّى بإسمي. أقول: وفي الحديث

روايات كثيرة). (١٠١)

أمّا الوجه في عدم الجمع بين الاسم (محمد) والكنية (أبو القاسم) فلأسباب منها:

اولاً: احاديث النهي عن التكنّي بأبي القاسم كثيرة وهي مختصة في حياة النبي.

ثانياً: حديث الامام علي (عليه السلام) يدل على أنه عرف النهي وقد سأله الرخصة له وحده.

ثالثاً: حديث عائشة في شأن المرأة التي جاءت إلى النبي (ص) تخبره بمولودها قد ولد ، يحمل اسم النبي وكنيته، إن صح طريق عائشة، فإن النهي ربما كان ابتداءً ، وهو محمول على الكراهية والتنزيه لا

على التحريم، فحين توهمت المرأة أنه على التحريم بيّن (ص) انه على غير التحريم.

رابعاً: انما نهى النبي (ص) عن الجمع بين اسمه وكنيته كراهية ان يدعى احد باسمه أو كنيته فيلتفت النبي (ص)، وأما بعد وفاة النبي فعلى الظاهر لا كراهية فيه.

خامساً: ان نفرأ من أبناء وجوه الصحابة جمعوا بين الاسم والكنية منهم: محمد بن ابي بكر، ومحمد بن جعفر بن ابي طالب، ومحمد بن سعد بن ابي وقاص، ومحمد بن حاطب، ومحمد بن المنتشر^(١٠٢).

مما يناسب بعض الكنى من زاوية الفعل القبيح ان تكثى بكنية قبيحة وهذا ما حصل: أنه (ص) كنى أبا الحكم بن هشام: بأبي جهل، انها كنية مطابقة لوصفه ومعناه وهو أحق بهذه الكنية ، وكذلك ما اطلقه الله سبحانه وتعالى عندما كنى (عبد العزى) بأبي لهب لما كان مصيره إلى نار ذات لهب، كانت هذه الكنية أليق بهذا الكافر وأوفق وهو بها احق واجدر ، ومن الأسماء التي طابق لفظها معناها وصفاتها:

تلك الأسماء الثلاثة من المشركين الذين برزوا يوم بدر لقتال المسلمين وهم: شيبه، وعتبة، والوليد أسماء اقتضى القدر مطابقة أسمائهم لأحوالهم، أنها اتصفت بالضعف ذاتاً وبالقبح فعلاً، فالوليد له بداية الضعف ، وشيبه له نهاية الضعف، وعتبة من العتب وهو في طيات حروفه الضعف والوهن، فدلّت هذه الأسماء الثلاثة على عتب يحلّ بهم وضعف ينالهم.

وإذا نظرت إلى اقرانهم من المسلمين الذين خرجوا لمبارزة عدوهم تجدهم: علي وعبيدة والحرث. ثلاثة أسماء تناسب اوصافهم وهي العلو والعبودية والسعي الذي هو الحرث.

ولما كان الاسم مقتضياً لمسمّاه ومؤثراً فيه كان أحب الأسماء إلى الله سبحانه ما اقتضى أحب الاوصاف إليه كعبد الله وعبد الرحمن، وكان إضافة العبودية إلى اسم الله واسم الرحمن أحب إليه من اضافتها إلى غيرهما كالقاهر والقادر.

فعبد الرحمن أحب إليه من عبد القادر ، وعبد الله أحب إليه من عبد ربه. وبيان ذلك تراه في الرابط بين العبد وربّه؛ لأن التعلق الذي بين العبد وبين الله انما هو العبودية المحضة ، فبرحمته كان وجوده، وكمال وجوده والغاية التي اوجده لأجلها أن يتألّه له وحده محبة وخوفاً ورجاءً واجلالاً وتعظيماً ، فيكون عبد الله وقد عبده لما في اسم الله من معنى الإلهية التي تستحيل أن تكون لغيره، ولما غلبت رحمته غضبه وكانت الرحمة أحب إليه من الغضب كان عبد الرحمن أحب إليه من عبد القادر^(١٠٣)

المطلب السادس : تغيير الاسم لمصلحة او ضرورة ما

فيما أمر الرضا (ع) احمد بن عمرة أنه يولد له من زوجته ذكر، وقال: سمّه عمر، وذلك كان بخراسان وأنه أوصى أهله عند خروجه من الكوفة ان يسمّونه علياً إن كان ذكراً فلما رجع إلى الكوفة غيّر اسمه بأمر مولاه الرضا (ع) وسمّاه عمر، فنجى من شر جيرانه حيث زعموا أنه رافضي^(١٠٤).

ونقل ان اسم (الوليد) اسم فرعون لذا غيّر إلى عبد الله

لقد كنّى عمر بن الخطاب نفسه بـ (أبو مرّة) وهي كنية إبليس كما في المعاجم^(١٠٣)، وقيل تكنى بإبنة له تسمّى (مرّة) وقد نهى النبي (ص) الرجل ان يتكنى بأبي مرّة كما نهى (صلى الله عليه وآله) الرجل ان يكنى بأبي الحكم .

كان هاني يكنى بأبي الحكم فغير النبي (ص) كنيته باسم ولده شريح^(١٠٥) ، ومن مواقف الصحابة، عمر بن الخطاب انه ضرب ابناً له تكنى بـ (أبو عيسى)^(١٠٦)

وانكر على المغيرة بن شعبه لما تكنى بـ (أبو عيسى)^(١٠٧) ، وقد سمع عمر بن الخطاب رجلاً ينادي يا ذا القرنين.. قال: أفزعتم من أسماء الأنبياء فارتفعتم إلى أسماء الملائكة؟!

كان عمر بن الخطاب يتصوّر أن ذا القرنين من أسماء الملائكة^(١٠٨)

أقول: لم يقتصر التغيير على أسماء الرجال والنساء، بل شمل الكنى والألقاب، وهكذا شمل أسماء المدن والقبائل والمحلات، من ذلك أنه (صلى الله عليه وبله) غير اسم يثرب لما قدمها مهاجراً إليها فأسمها طيبة، لأن يثرب من التثريب. وغير (صلى الله عليه وآله) عفيرة - اسم ارض - إلى (خضيرة) وغير (ص) (شعب الضلالة) إلى (شعب الهدى)، وغير (ص) (بنو الزنية) إلى (بنو الرشد)، وغير (ص) (بنو معاوية) إلى (بنو رشده)، وغير (ص) اسم محلة (حسيكة) إلى (السقيا).

المبحث الرابع : بين كراهة الاسم القبيح والطيرة

قال (ص) لبعض أصحابه : (ادع لي إنساناً يحلب ناقتي، فجاءه بإنسان فقال له ما اسمك؟ فقال له: حرب فقال: اذهب فجاءه بآخر فقال ما أسمك؟ فقال يعيش فقال: احلبها) .
ويروى انه (صلى الله عليه وآله) طلب شخصاً يحفر له بئراً فجاءه رجل فقال له: (ما اسمك؟ قال: مرّة. فقال: اذهب)^(١٠٩)

رب سائل يسأل: هل فعل النبي (ص) الذي تقدم من الطيرة؟

أقول: ليس هذا من الطيرة التي كرهها ونهى عنها (ص)، وانما هو كراهة الاسم القبيح. وفي ذلك سأل عمر بن الخطاب، لما قال (ص) لمن أراد ان يحلب الناقة او يحفر له البئر كما تقدم، قال عمر لا أدري أقول ام اسكت. فقال (ص) قل.

قال: قد كنت نهيتنا عن التطير، فقال (ص): (ما تطيرت ولكن آثرت الاسم الحسن)^(١١٠)

المطلب الاول : الفأل والتطير عند العرب

كان العرب في الجاهلية يتفاءلون وهم كذلك يتطيرون، والتطير هو التشاؤم، وكانوا يتشاءمون كثيراً بالطير. لذا سموا التشاؤم تطيراً وقد أشارت الآيات الكريمة إلى تلك العقائد والخرافات التي كان عليها عرب الجاهلية قال تعالى: (فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا إنما طائرهم عند الله) الإعراف/ ١٣١.

وقال تعالى: يصف قوم ثمود: (قالوا أطيّرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله) خطاب ثمود لصالح النبي (ع) اجابهم صالح: (طائركم عند الله) النمل / ٤٧ .

وقال تعالى (قالوا طائركم معكم..) يس / ١٩

هـ_____ ذا جواب المرسلين رداً على أصحاب القرية: (قالوا إنّنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم و...) يس ١٨ . إن التطير مشتق من الطير باعتبار اشتماله على نسبة من النسب وهي نسبة التشؤم فإنهم كانوا يتشاءمون ببعض الطيور كالغراب..
اولاً : الفأل

الفأل: من التفاؤل بالخير، باللسان أو القلب، جمعها فؤول، والتعامل بها يعني التفاؤل، والمقصود بها مطلق قراءة الطالع سواء كان خيراً أو شراً ولكن المتعارف عليه، أو قل غالباً تطلق على الطالع الحسن وهو الخير وعكس التفاؤل: الطيرة أو التطير

وكان النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) يحب الفأل الحسن ويكره التطير^(١١) ، واعلم ان التفاؤل والتطير أو التشاؤم لهما تأريخ قديم عند الشعوب والأمم، وهو كان في الجاهلية عند العرب. أقول: إنّ الفأل فيه تقوية للعزم وباعث على الحّد، ومعونة على الظفر، فقد تفاعل رسول الله (ص) في غزواته وحروبه. وقد روى أبو هريرة إنّ رسول الله (ص) سمع كلمة فأعجبته فقال اخذنا فألك من فيك.

وفي معنى الفأل الخيرة، قال تعالى: (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله عما يشركون) القصص ٦٨

الخيرة بمعنى التخير كالطيرة بمعنى التطير، والكلام في طرفيه التخير والتطير الذي عليه الناس لا ينفصل عن إرادة الله مهما بلغ الامر ، لأن الخلق وهو الصنع والإيجاد ينتهي إليه تعالى قال سبحانه: (الله خالق كل شيء) الزمر/٦٢ . فلا مؤثر في الوجود غيره تعالى. وفي سورة يوسف قال تعالى: (والله غالب على امره)، لذا تصرّف الانسان وما يعتقده من خير أو شر ليس منفصلاً عن إرادة الله ، إذ لا قاهر يقهره على فعل ، ولا مانع يمنعه عن فعل ، فهو سبحانه مختار بحقيقة معنى الاختيار.
إذاً قوله (ويختار ما كان لهم الخيرة) إشارة إلى اختياره التشريعي الاعتباري.

وهذا لا ينافي من أن الانسان له اختيار تكويني بالنسبة إلى الأفعال الصادرة عنه بالعلم والإرادة وان لم يكن اختياراً مطلقاً ، وفي قوله تعالى: (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ان يكون لهم الخيرة من أمرهم) الاحزاب ٣٦ ، نفى عنهم الاختيار وأوجب عليهم الرجوع إلى اختيار الله واختيار رسوله في جميع امورهم.

ثانياً : التطير

قد يكون من صوت وقد يكون من رؤية منظر وقد يكون من روية حيوان وقد يكون من طارق يطرقه وقد يكون من هدية تصل إليه وقد يكون من اسم .

فهناك من تطير من اسم السفرجل فعذ في اللفظ: السفر والجلاء. ومنهم من تطير من ورد الياسمين فعذ في اللفظ سوء سنة من السوسنة.

وأمثال ذلك كثير مما يفسد على الانسان دينه وينكد عليه معيشته ، وعلاج هذه الوسوسة والتطير التوكل على الله سبحانه في جميع الأمور، وليقل إذا اوجس في نفسه شيئاً (اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد في نفسي فأعصمني من ذلك) وهو دعاء مروي عن الامام ابي الحسن (ع) (١١٢) إن كفارة الطيرة: التوكل وعدم الإعتناء بها، وأن التطير يضر من أشفق منه وخاف. وإذا تطير من صوت أو منظر فليقرأ الدعاء المنسوب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) :
(اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك، اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت، ولا حـول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) (١١٣) ومن لم يعبأ بالتطير فلا يضره شيء أبداً.

وروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (كفارة الطيرة التوكل على الله تعالى). إذا عرفنا هذا المقدار من التطير وما ورد فيه من الذم وعدم الاكتراث به، نجد في الفأل تقوية العزم وباعث على الجد ومعونة على الظفر، ولا يضير للإنسان أن تفاعل، وقد عرفت ان الرسول كان يتفاعل.

نتائج البحث

يمكن أن نلاحظ نتائج البحث في النقاط التالية :

اولاً: لا يبعد أن تكون بعض الأسماء - القبيحة منها - لها تأثيرها السلبي على شخصية الإنسان، وإن كان ذلك التأثير لا يظهر في السنين الأولى، ولكن آثاره تكبر شيئاً فشيئاً مع نمو ذلك المسمّى. فمن يحمل اسماً غريباً او قبيحاً قد تبدو آثار تلك التسمية عندما يكون في وسط طلابي او في بيئة يكثر فيها الأولاد، فترى وتسمع التندر والسخرية والنبد من هذا وذاك مما يولد في نفس الشخص الذي سمّي بذلك الاسم ردّة فعل وصدمة كبيرة تعقبها عقد نفسية تلازم هذا الفرد حتى يلجأ إلى تغيير اسمه او لقبه او كنيته اصف إلى ما تقدم هناك نظرة المجتمع التي تنفر من الأسماء القبيحة حتى تكاد تجعل هكذا افراد بمعزل عن الوسط الاجتماعي او الثقافي، فتحرمه من بعض حقوقه وتقصيه عن دوره الريادي.

ثانياً: اثر الوالدين في تسمية أبنائهم ، الاسم غالباً هو من صنع الآباء والامهات، وهو أول صفة اجتماعية مميزة يضيفها المجتمع بحسن نية من الوالدين، وهذه الصفة تربط ذات الإنسان بالآخرين. فما اقدم عليه الوالدان في تسمية المولود يؤثر في حياة وليدهم وفي تحديد شخصيته ومعالمه في المستقبل القريب ، إذاً للاسم ابعاد اجتماعية وأخرى حضارية، ودلالات نابغة من ثقافة الوالدين الذين هما نواة المجتمع، من هنا نعي أنّ للاسم خصوصية تدل على مسمّى معين ، وبعبارة ثانية التصاق الاسم بالمسمّى دون تردد. نعم، قد تتجرد الأسماء من مسمياتها كأن تحمل قيماً جمالية او دلالات معينة تبقى

بحدود اللفظ فحسب، وهذا يتراءى لنا عندما يتدخل الذوق او الصدفه لإعطاء أسماء عشوائية لا يقصد من اختيارها مستلزمات معناها.

ثالثاً: كما عرفت أن للأسماء مدلولاتها واختيارها من جهة الجمال والقبح، فهي كذلك تأخذ مدلولاتها من جهة الزمان والمكان والظروف السياسية والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع، بل تأخذ أحياناً مدلولاتها من الحوادث والمصائب التي يمر بها الوالدان، ومن المناسبات الدينية او المذهبية ومن الانتماءات العرقية والقبلية. إذاً لهذه المسميات حوافر معينة ودواعي متعددة. وهذا المعنى يقودنا إلى التأكيد على قيم الوالدين الاجتماعية ومستوى ثقافتهم ومدى تأثرهم بالوسط الديني او القومي او الثقافي.

رابعاً: أما بالنسبة لأصحاب المسميات وهم الأبناء اذا ما كبروا واصبحوا واعين اجتماعياً ستبدو أسماؤهم لها تأثير ما على سلوكهم ، أو قل أنها موجّهات للسلوك إلى حد ما. ويظهر هذا التأثير فيما لو كانت أسماؤهم يعلوها الغرابة بنظر المجتمع او كونها أسماء قبيحة ياباها الذوق والعرف السائد.

خامساً: - للأسماء حوافر وتأثيرات ، فما هي الحوافر والدواعي لتلك المسميات التي اقدم عليها الوالدان؟ وما هي الحوافر التي دعت الى ان يتكئ الشخص بتلك الكنى والألقاب؟

إن الأسباب والدوافع هي كثيرة ويمكن ان نوجزها بما يلي:

- ١) ربما موقف أدبي او بيت شعر يقوله الشاعر فيعرف به لشهرة ذلك البيت وارتكازه في الازهان كالبعيث والصامت وجرول.
 - ٢) بعضٌ اتصف بعاهة او عيب جسمي فعرف بذلك كالأعشى والاحوص والجاحظ والاعمش والأخطل والاخفش.
 - ٣) بعضٌ آخر اطلق عليه لقب او كُنِيَ بكنية استخفافاً به واستهانة له، كالحطيئة وذو القروح والمهلهل، وابي العتاهية.
 - ٤) هناك من أطلق عليه لقب تعظيماً له، كجمال الدين وفخر الدين وشرف الدين وللنساء بـ (ست الملوك) و (زينة النساء).
 - ٥) وبعض الألقاب اطلقت بسبب حرفة او مهنة كان يمتنها الرجل، كالرفاء والشعالي والوشاء ، وبمثل ذلك كانت الكنى ^(١١٤). فهذا عبد الملك بن مروان وكنيته أبو الذبان لشدة بخر فمه ، ولمن باع مفاتيح الكعبة بزق خمر أبو غبشان ، فهو اندم من الكسعي .
 - سادساً: الكنى وبيئتها الاجتماعية ، بعض الاعلام يتخذ لنفسه كنية فيعرف بها دون الاسم ، او يتخذ لقباً معيناً فيتوارى فيه الاسم الحقيقي، وقد تكاثر استعمال الكنى في كل عصر ومصر حتى شاع ذلك في كل بيئة إسلامية وعربية مما بدت الحاجة إلى صنع الفهارس والمعاجم منذ القرنين الثاني والثالث الهجريين. وقد أكثر العرب القدامى من استعمال الكنى والألقاب واطلقوها على الرجال والنساء، بل اعاروها لخيولهم ورماحهم وسيوفهم.
- فمن ابرز المصنفات في الكنى والألقاب:

الكنى والاسماء لأبي بشر محمد الانصاري الدولابي^(١١٥)
القاب الشعراء لمحمد بن السائب الكلبي (ت ١٤٩هـ)
والقاب الشعراء لمحمد بن عثمان الزياتي (ت ٢٤٣هـ)
والقاب الشعراء لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)
والقاب الشعراء ومن عرف منهم بالكنية لأحمد بن طيفور (ت ٢٨٠هـ).
والقاب الشعراء لأبي عبد الله محمد المرزباني (ت ٣٠٨هـ)
والكنى والألقاب لشيخ عباس القمي، في ٣ مجلدات.
ومن الكتب التي اشارت إلى الكنى والألقاب، كتاب: المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم
والقابهم، لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمري (ت ٣٧٠هـ).

- (١) ينظر: فروخ، د. عمر، الأسماء المعبدة والاسماء المجددة، مجلة مجمع اللغة العربية، جزء ٥١ شعبان ١٤٠٣ ص ٥٣.
- (٢) أبو داود في سننه ٢/ ٤٦٦، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ط١، القاهرة، ١٩٥٢م. البيهقي، احمد بن عبد الحسين، السنن الكبرى، ٣٠٦/٩ ط١، حيدر آباد، الدكن، ١٣٥٦ هـ.
- البغوي الشافعي، الحسين بن مسعود، مصابيح السنة ١٤٨/٢، مطبعة مصر .
- (٣) البيهقي، احمد بن الحسين، السنن الكبرى، ٣٠٦/٩ ط١، العجلوني، إسماعيل بن محمد، كشف الخفاء ١/ ٣٩٠، ط١، ١٣٥١هـ.
- (٤) رواه ابن عمر مرفوعاً، ينظر: كشف الخفاء ٥١/١.
- (٥) رواه الطبري عن ابن مسعود، ينظر: كشف الخفاء للعجلوني ٥١/١.
- (٦) رواه مسلم وأبو داود والترمذي، ينظر: ابن القيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر، (ت ٧٥١هـ) الحافظ، زاد المعاد ١/ ٢٥٨ ط١، مصر ١٩٣٤م.
- العجلوني، إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ)، كشف الخفاء ٥١/١.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت ٢٥٧هـ)، السنن، ٤٦٦٢.
- البيهقي، احمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى ٣٠٦/٩.
- (٧) العجلوني، إسماعيل، كشف الخفاء ٢٨٤/٢ مصدر سابق.
- المنائي، محمد عبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣٠٨/٦ هـ، ٩٠٨٤، تحقيق احمد عبدالسلام دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٤.
- المنائي، فيض القدير، شرح الجامع الصغير .
- (٨) ابن حنبل، احمد (ت ٢٤١هـ)، المسند ٣/ ٣٦٩ و ٣٨٥، المطبعة الميمنية بمصر .
- (٩) البيهقي، احمد بن الحسين، السنن الكبرى ٩/ ٣١٠ مصدر سابق. والبغوي، مصابيح السنة ١٤٩/٢
- (١٠) ابن حنبل، احمد ، المسند ٣/ ٣٦٩ مصدر سابق، ينظر: العيني، محمود بن محمد (ت ٨٥٥هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٣٩/١٥ طبعة المنيرية بمصر ن ت.
- (١١) ينظر: ابن الأثير الجزري، علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٤/ ٣١١ و ٣١٣ و ٣٢٢ و ٣٢٧ نشر اسماعيليان؛ طهران ١٢٨٧هـ.
- وينظر: ابن حجر، العسقلاني، احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٣٨٥، طبعة مصر؛ ١٩٣٩م.
- (١٢) مراد، عباس كاظم، معاصر، أسماء الناس، ١/ ٢، ١٩٨٤.
- (١٣) ينظر : ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) أدب الكتاب ص ٥٤، ٥٦، ٥٩ ، ٧٠ تحقيق محمد محي الدين ط ٤ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٣ م .
- (١٤) ينظر: المعارف لإبن قتيبة ص ٥٨١ تحقيق ثروة عكاشة مصر ١٩٦٠.
- (١٥) المصدر السابق ص ٥٨٥.
- (١٦) ينظر: وفيات الاعيان لإبن خلكان ترجمة ٢٥٠ طبعة النهضة
- (١٧) الصدوق، محمد بن علي (ت ٣٨١هـ) معاني الاخبار ص ٢ تحقيق علي اكبر غفاري، نشر جامعة المدينين قم، ١٣٦١ هـ.
- (١٨) المصدر نفسه ص ٢.
- (١٩) ينظر: ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢هـ)، المنهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، ص ٨ و ٩ - ١٤، مكتبة القدسي، دمشق، ١٣٤٨هـ.

(٢٠) المصدر نفسه ص ٩.

(٢١) الصدوق، محمد بن علي، (ت ٣٨١هـ)، عيون اخبار الرضا، ٢٨١/١ حديث ٨٩ مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ط ١، بيروت ١٩٨٤م.

الصدوق، محمد بن علي، (ت ٣٨١هـ)، معاني الاخبار، ص ١١١، الحر العاملي، وسائل الشيعة ١٢٤/١٥.

(٢٢) الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي (ت ٣٨١هـ) علل الشرائع، ١٧/١ و ١٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٦ و ٤٦ مؤسسة المرقاة المقدسة العالمية ن ت .

الصدوق، محمد بن علي، معاني الاخبار ، ص ٤٥ المطبعة الحيدرية النجف ١٣٩١ هـ.

(٢٣) الكليني، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ)، الفروع من الكافي ١٨/٦ تصحيح علي أكبر الغفاري، ط ٣، دار الكتب الإسلامية، ١٣٦٧ هـ. والحميري القمي، عبد الله بن جعفر (من ق ٣هـ) قرب الاسناد ص ١٦٠، مؤسسة آل البيت، ط ١، مطبعة مهر، قم ١٤١٣ هـ. والصدوق، محمد بن علي (ت ٣٨١هـ)، الخصال ص ٦٣٤ طبعة قم تحقيق علي أكبر غفاري، ١٤٠٣.

والحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ) وسائل إلى تحصيل الشريعة ١٢١/١٥ طبعة دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٨٥ هـ.

(٢٤) الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة ١٢٢ / ١٥. مصدر سابق

والحميري، عبد الله بن جعفر، قرب الاسناد ص ٢٢٤ مصدر سابق.

(٢٥) الحلبي، ابن فهد، عدة الداعي ونجاح الساعي، ص ٧٦. والكليني محمد بن يعقوب، الكافي ١٩/٦ طبعة المكتبة الإسلامية، طهران والحر العاملي، وسائل الشيعة ١٢٤ / ١٥ طبعة بيروت.

(٢٦) الهيثمي، علي بن ابي بكر، مجمع الزوائد ٤٧/٨.

(٢٧) الكليني، محمد بن يعقوب الكافي ١٨/٦. مصدر سابق

(٢٨) المصدر نفسه.

(٢٩) الكليني، محمد بن يعقوب، الفروع من الكافي، ١٩/٦ مصدر سابق. والحر العاملي، وسائل الشيعة ١٢٥ / ١٥ مصدر سابق.

(٣٠) الكليني، الفروع من الكافي ١٩/٦ مصدر سابق

(٣١) الكليني، الفروع من الكافي ١٨/٦، الحر العاملي، وسائل الشيعة ١٢٥ / ١٥، الطوسي، التهذيب ٧ / ٤٣٦ تحقيق سيد حسن الخراسان دار الكتب الإسلامية طهران، ١٣٩٠ هـ.

(٣٢) الاربلي ، علي بن عيسى، كشف الغمة ٢٨/١، والحر العاملي، الوسائل ١٢٨/١٥.

(٣٣) الكليني، الفروع من الكافي، ١٩/٦، والحر العاملي، الوسائل ١٢٦/١٥ والسكتواري البسنوي، علاء الدين، محاضرة الأوائل ومسامرة الاواخر ص ١١٧.

(٣٤) احتظرت: جعلت نفسك في حظيرة حجت بها من الشيطان.

(٣٥) الكليني، الفروع من الكافي، ٢٠/٦، والحر العاملي، وسائل الشيعة ١٢٥ / ١٥، مصدر سابق.

(٣٦) برواية الطبرسي، الفضل بن الحسن، صحيفة الرضا ص ٨٦ حديث ١٨، مؤسسة الامام المهدي (ع) مطبعة امير قم، ١٤٠٨ هـ، الصدوق، محمد بن علي، عيون اخبار الرضا، ٢٩/٢.

(٣٧) المصدر نفسه، والسكتواري البسنوي، علاء الدين علي دده، محاضرة الأوائل ومسامرة الاواخر، ص ١١٧ ط ١، مصر ١٣١١ هـ.

(٣٨) الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة ١٢٦ / ١٥ مصدر سابق.

الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي ١٩/٦ مصدر سابق.

(٣٩) الحر العاملي، وسائل الشيعة ١٢٧/١٥، الطوسي، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ) امالي الطوسي ٦٨٢.

- (٤٠) الهيثمي، علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ٤٩/٨، مصدر سابق، المناوي، محمد عبد الرؤوف، فيض القدير ٤٩٣/١، حديث ٧٠٥ و ٧٠٦، الحر العاملي، وسائل الشيعة ١٢٧/١٥، مصادر سبق ذكرها.
- (٤١) الحر العاملي، وسائل النعيم ١٢٧/١٥، الامام الرضا (ع)، علي بن موسى، صحيفته الرضا (ع) تحقيق د. علي حسين محفوظ، ص ٤، طهران مطبعة الحيدري، ١٣٧٧هـ.
- (٤٢) ابن بكير، أبو عبد الله الحسين بن احمد البغدادي الصيرفي (ت ٣٨٨هـ)، فضائل التسمية بأحمد ومحمد ص ١٦.
- (٤٣) الكليني، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ)، الفروع من الكافي ١١/٦، تصحيح علي اكبر الغفاري، طهران ١٣٩١هـ.
- (٤٤) الكليني، الفروع من الكافي ١٩/٦ مصدر سابق.
- (٤٥) ينظر: الصدوق، محمد علي، (ت ٣٨١هـ) معاني الاخبار ص ٥٥، الحديث ٣.
- (٤٦) الكليني، الفروع من الكافي ١٩/٦ حديث ٨ من باب الأسماء، والطوسي، التهذيب ٢٣٦/٢. والحر العاملي ١٢٩/١٥.
- (٤٧) الحلبي، برهان الدين، السيرة الحلبيه ١٢٨/١.
- (٤٨) فرغلي، الشيخ عبد الحفيظ (معاصر)، النبي (ص) والاسماء، مجلة الازهر، الجزء التاسع، السنة السابعة والستون، ١٤١٥هـ، ص ١٢١٧.
- (٤٩) رواه الطوسي، في الامالي ص ٢٩٠ و ٣٢٥ مع تغيير طفيف، الحر العاملي، وسائل الشيعة ١٢٥/١٥.
- (٥٠) الكليني، الفروع من الكافي ١٩/٦. مصدر سابق. والصدوق، معاني الأخبار ص ٤٨. والحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة ١٢٤/١٥ مصدر سابق.
- (٥١) الهيثمي، علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٤٧/٨، ط ٢، دار الكتاب، بيروت، ١٩٦٧م. وابن القيم الجوزية، الإمام أبو عبد الله (ت ٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي العباد، ٦/٢.
- (٥٢) ينظر: ابن القيم، زاد المعاد ٦/٢.
- (٥٣) الكليني، محمد بن يعقوب، الفروع من الكافي ٢١/٦، وسائل الشيعة ١٣٠/١٥.
- (٥٤) المصدر نفسه، والحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة ١٣٠/١٥.
- (٥٥) الحر العاملي، وسائل الشيعة ١٣١/١٥، والصدوق، الخصال ١١٩/١، والمجلسي، البحار ١٠٤/١٢٧.
- (٥٦) الكليني، محمد بن يعقوب، الفروع من الكافي ٢١/٦.
- (٥٧) المصدر نفسه.
- (٥٨) البيهقي، السنن الكبرى ٣٠٦/٩.
- (٥٩) المصدر نفسه.
- (٦٠) المصدر نفسه.
- (٦١) الشافعي، البغوي الحسين بن مسعود، مصابيح السنة، ١٤٨/٢ طبعة محمد علي صبيح، مصر.
- (٦٢) المصدر نفسه ١٤٨/٢.
- (٦٣) المصدر نفسه.
- (٦٤) النبهاني، يوسف، الفتح الكبير، ٣٨٥/٢ طبعة مصر.
- (٦٥) علي خان، السيد، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ص ١٩٥، ط ٢، مكتبة بصيرتي قم، ١٣٩٧هـ.
- (٦٦) الزمخشري، جار الله محمود (ت ٥٣٨هـ) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، ٢٠٦/٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ١٩٦٦.
- (٦٧) ينظر: علي خان، السيد، الدرجات الرفيعة، ص ١٩٥، مصدر سابق.
- (٦٨) زاد المعاد ٥/٢. مصدر سابق.

- (٦٩) مستدرك: سفينة البحار، علي النمازي ٣٠١/٢، والسيرة الحلبيّة ١٢٨/١ والإصابة ٣٢٤/١.
- (٧٠) الطبقات الكبرى لإبن سعد ج٤، ص٢٤٦ طبعة دار صادر بيروت ١٩٥٧.
- (٧١) ابن عساكر، تاريخ دمشق ج٦٧/٢٩٧، طبعة دار الفكر، بيروت ١٩٩٨م.
- (٧٢) البيهقي، السنن الكبرى ٣٠٨/٩، مصابيح السنة ١٤٩/٢ وسنن أبي داود ٤٦٧/٢،
- (٧٣) المصدر نفسه .
- (٧٤) المصدر نفسه .
- (٧٥) المصدر نفسه .
- (٧٦) المصدر نفسه .
- (٧٧) ابن الاثير، اسد الغابة ١٩٣/١ و ١٩٨.
- (٧٨) المصدر نفسه .
- (٧٩) ينظر: ابن القيم، زاد المعاد ٥/٢، الترمذي الصحيح، ١٣٧/٢، مصابيح السنة ١٤٨/٢.
- (٨٠) ينظر: ابن حجر احمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٨٠/٢.
- (٨١) المصدر نفسه ٢٣٥/٢.
- (٨٢) المصدر نفسه ٢٣٥/٢.
- (٨٣) المصدر نفسه ٢٦٧/٢.
- (٨٤) الإصابة ٢٧٢/٢.
- (٨٥) الاستيعاب ٢٨٣/٢.
- (٨٦) الإصابة ٢٨٣/٢.
- (٨٧) الإصابة ٢٨٤/٢.
- (٨٨) العاملی، محسن الأمين، اعيان الشيعة، ٢٤٠/١.
- (٨٩) الكليني، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ) الكافي ٣١٠/١. الحر العاملي، وسائل الشيعة ١٥/١٢٣ كتاب النكاح.
- (٩٠) مصابيح السنة ١٤٩/٢، سنن أبي داود ٣٠٨/٢.
- (٩١) أخرجه أبو داود في سنة ٣٠٨/٢.
- (٩٢) أخرجه أبو داود في سنة ٣٠٨/٢.
- (٩٣) ينظر: زاد المعاد ٦/٢.
- (٩٤) شرح صحيح مسلم للنووي ٤٣٣/٨، عمدة القاري للعيني ٣٩/١٥.
- (٩٥) مجمع الزوائد ٤٨/٨ و ٩٥ ومسند احمد بن حنبل ٢١٦/٤.
- (٩٦) ينظر مضمون الحديث في مسند احمد ٣٣٣/٤.
- (٩٧) (+) ينظر: الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي ٦/١٩.
- (٩٨) ابن حنبل، احمد، المسند ١١٤/٣. ينظر: مصابيح السنة للشافعي ١٤٧/٢ و ١٤٨.
- (٩٩) البيهقي، السنن الكبرى، ٣٠٨/٩ و ٣٠٩.
- (١٠٠) البيهقي، السنن الكبرى، ٣٠٩/٩.
- (١٠١) ابن حنبل، احمد، المسند ٣٦٣/٥ و ٤٥٠/٣ و ٩٥/١.
- (١٠٢) المصدر نفسه ٩٥/١ أو ٢٤٨/٢، البيهقي، السنن الكبرى ٣٠٩/٩.
- (١٠٣) المصدر نفسه ٢٥٤/٢ أو ٢٦٠، مصابيح السنة ١٤٨/٢.

- (١٠٢) البيهقي، السنن الكبرى ٣١٠/٩.
- (١٠٣) ينظر: زاد المعاد ٧/٢.
- (١٠٤) مستدرک سفينة البحار، علي النحازي ٧٢/٨.
- (١٠٣+) القمي، عباس، سفينة البحار ٣٧٢/١، ط دار الاسوة، ايران، ١٤١٤ هـ.
- (١٠٥) ينظر: سنن ابي داوود، ٤٦٧/٢.
- (١٠٦) ينظر: ابن شبة، تاريخ المدينة ٧٥٢/٢، ط دار الفكر قم ١٤١٠ هـ.
- (١٠٧) ينظر: ابن شبة، تاريخ المدينة ٧٥٢/٢، ط دار الفكر قم ١٤١٠ هـ.
- (١٠٨) الدميري، كمال الدين، حياة الحيوان ٢١/٢، مطبعة الاستقامة للقاهرة ١٩٥٤، ابن حجر، احمد بن علي، فتح الباري ٢٩٥/٦، المطبعة البهية المصرية، ١٣٤٨ هـ.
- (١٠٩) الحلبي، برهان الدين، السيرة الحلبيية ١٢٨/١.
- (١١٠) الحلبي، برهان الدين، السيرة الحلبيية ١٢٨/١.
- (١١١) ينظر: ابن منظور المصري، لسان العرب، والطريحي في مجمع البحرين مادة فأل
- (١١٢) النمازي، علي الشاهرودي، سفينة البحار ٣٦٣/٥.
- (١١٣) طريقة دار، أبو الفضل، بحوث حول الاستخارة والتفاؤل ص ٩١، دار الرسول الاكرم، بيروت، ٢٠٠٠ م.
- (١١٤) ينظر: داغر، يوسف اسعد، معجم الأسماء المستعارة، المقدمة ص ١٨، ط ١، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٢ م.
- (١١٥) كتاب مخطوط في المكتبة الوطنية بباريس برقم ٦٠١٧ تاريخ ينظر علم التوثيق والحفظ في الوطن العربي ص ٤٨ منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت ط ١، ١٩٨٠.

المصادر والمراجع

١. ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢هـ)، المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة مكتبة القدسي، دمشق، ١٣٤٨هـ.
٢. ابن حجر، احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) الإصابة في تمييز الصحابة مطبعة مصطفى محمد، مصر، ١٩٣٩م.
٣. ابن حجر، العسقلاني، احمد بن علي، فتح الباري بشرح صحيح البخاري المطبعة البهية المصرية، القاهرة، ١٣٤٨هـ.
٤. ابن حنبل، احمد بن محمد (ت ٢٤١هـ)، المسند، المطبعة الميمنية بمصر بهامشه منتخب كنز العمال، طبعة احمد البابي الحلبي، مصر ١٣١٣.
٥. ابن دريد (ت ٣٢١هـ) أبو بكر ، محمد بن الحسن، (الاشتقاق)، تحقيق عبد السلام هارون، مصادر أسماء الناس ومعانيها مطبعة السنة المحمدية، مصر ١٩٥٨م.
٦. ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، دار بيروت ودار صادر، بيروت، ١٩٥٧م.
٧. ابن شبة، عمر بن شبة ت (٢٦٢هـ)، تاريخ المدينة المنورة، منشورات دار الفكر، قم، ١٤١٠هـ.
٨. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت ٤٣٦هـ)، الاستيعاب، بهامش كتاب الإصابة طبعة مصر، ١٩٣٩م.
٩. ابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، ط ١، دار الفكر، بيروت ١٩٩٨م.
١٠. ابن فهد، أبو العباس احمد بن فهد الحلبي، (ت ٨٤١هـ)، عدّة الداعي ونجاح الساعي، مؤسسة النشر الاسلامي قم ١٤٠٧هـ.
١١. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) ، ادب الكاتب تحقيق محمد محي الدين، عبد الحميد، ط ٤، مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٣م.
١٢. ابن القيم الجوزية، أبو عبد الله الامام الحافظ، (ت ٧٥١هـ) زاد المعاد في هدي خير العباد، مطبعة محمد علي صبيح، ط ١، ميدان الازهر بمصر، ١٩٣٤م.
١٣. أبو داوود، سليمان بن الاشعث، (ت ٢٥٧هـ) سنن أبي داوود، تحقيق سعيد ١٩٩٠م.
١٤. أبو داوود، سليمان بن الاشعث، سنن ابي داوود، علق عليه احمد سعد علي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، القاهرة، ١٩٥٢م.
١٥. الاربلي، علي بن عيسى (ت ٦٩٢هـ) كشف الغمة في معرفة الائمة مكتبة بني هاشم، المطبعة العلمية، قم ١٣٨١هـ.
١٦. الامام الرضا (ع)، علي بن موسى، صحيفة الرضا، برواية الطبرسي، مطبعة امير، قم، ١٤٠٨هـ.

١٧. البسنوي السكتواري، علاء الدين علي دره (ت ٩٩٨هـ)، محاضرة الأوائل ومسامرة الاواخر ن ت.
١٨. البغوي، الشافعي، الحسين بن مسعود، مصابيح السنة ١٤٨/٢، مطبعة محمد علي صبيح، مصر
١٩. البيهقي، احمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ) السنن الكبرى، ٣٠٦/٩، ط ١، طبعة رحلية، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند ١٣٥٦هـ.
٢٠. الترمذي، عيسى بن محمد (ت ٢٧٩هـ)، الجامع الصحيح، تحقيق احمد محمد شاكر، ط ١، طبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٧.
٢١. الجزري، علي بن محمد، المعروف بأبن الاثير، (ت ٦٣٠هـ) اسد الغابة في معرفة الصحابة، المكتبة الإسلامية، طهران، ١٣٣٦ وطبعة اسماعيليان، طهران.
٢٢. الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ) وسائل الشيعة، الى تحصيل الشريعة، تحقيق عبد الرحيم الرباني، قم، ودار احياء التراث العربي، بيروت ١٣٨٥هـ.
٢٣. الخفاجي، محمد علي عبد عون، (الأسماء وليدة ابعاد مختلفة) مقالة/ مجلة التراث الشعبي العراقية.
٢٤. الدميري، كمال الدين، حياة الحيوان الكبرى، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ١٩٥٤م.
٢٥. الزمخشري، جار الله محمود، (ت ٥٣٨هـ)، الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، طبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦م.
٢٦. السامرائي، د. إبراهيم، الاعلام العربية، مطبعة اسعد بغداد، ١٩٦٤.
٢٧. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)، الوسائل إلى مسامرة الأوائل مكتبة الزوراء، مطبعة النجاح بغداد ١٩٥٠.
٢٨. الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي (ت ٣٨١هـ)، علل الشرائع ن.ت بيروت، مؤسسة المراقدة المقدسة العالمية.
٢٩. الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي (ت ٣٨١هـ) ن عيون اخبار الرضا (ع)، مطبعة الاعلمي بيروت، والمطبعة العلمية قم، ١٣٧٧هـ.
٣٠. الصدوق، محمد بن علي (ت ٣٨١هـ) الخصال، تحقيق علي اكبر غفاري طبعة قم، ١٤٠٣هـ.
٣١. الصدوق، محمد بن علي (ت ٣٨١هـ)، معاني الاخبار، المطبعة الحيدرية النجف الاشرف، ١٣٩١هـ، وطبعة جامعة المدرسين قم ١٣٦١هـ ش.
٣٢. الصدوق، محمد بن علي، قرب الاسناد، مؤسسة آل البيت (ع) ط ١، مطبعة مهر، قم ١٤١٣هـ.
٣٣. الصيرفي ابن بكير، أبو عبد الله الحسين بن احمد البغدادي (ت ٣٨٨هـ)، فضائل التسمية بأحمد ومحمد، ن ت.

٣٤. الطوسي، محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ) تهذيب الاحكام، تحقيق السيد حسن الخراسان، طبعة دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٩٠هـ.
٣٥. العاني، مكي سامي، معجم القاب الشعراء، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ١٩٧١م.
٣٦. العجلوني، إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢هـ)، كشف الخفاء، ومزيل الالباس، مكتبة القدسي ط ١٣٥١هـ.
٣٧. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله (ت ٣٩٥هـ)، (كتاب الأوائل) حققه محمد السيد الوكيل، المدينة المنورة، ١٩٦٦م.
٣٨. العيني، محمود بن احمد (ت ٨٥٥هـ)، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري الطباعة المنيرية، مصر.
٣٩. القلقشندي، أبو العباس احمد، (صبح الاعشى)، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٢م.
٤٠. الكفعمي، تقي الدين إبراهيم، (من ق ٩هـ)، المقام الاسنى في تفسير الأسماء الحسنى تحقيق فارس الحسون، ط ١ قم، ١٤١٢.
٤١. الكليني، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩) الكافي، دار الكتب الإسلامية، تحقيق علي اكبر الغفاري، طهران ١٣٩١هـ.
٤٢. المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ)، بحار الانوار، المكتبة الإسلامية، طهران، ط ٢، طهران ١٣٩٩هـ.
٤٣. المناوي، محمد عبد الرؤوف، فيض القدير، شرح الجامع الصغير، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٩٤م.
٤٤. الموسوي، شمس الدين السيد مجيد، المنهاج الاسنى في بيان مقام الأسماء الحسنى ط ١، قم، ١٤٢٩هـ.
٤٥. النباطي البياضي، علي بن يونس (ت ٨٧٧هـ)، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم حققه محمد باقر البهبودي، مطبعة الحيدري، المكتبة المرتضوية. ن ت .
٤٦. النبهاني، يوسف، الفتح الكبير، مطبعة دار الكتب العربية الكبرى، مصر ن ت.
٤٧. النبيل، أبو بكر احمد بن ابي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، الأوائل، ط ١، دار الكتب العالمية، بيروت، ١٩٨٧.
٤٨. النمازي، علي الشاهرودي، مستدرك سفينة البحار، ٣٠١/٢، المطبعة خراسان، ١٣٨٥هـ.
٤٩. الهمداني، السيد حسين (ت ١٣٤٣هـ)، شرح الأسماء الحسنى، مطبعة بوذر جهرى تم تأليفه في ١٣٢٩هـ. ن ت .
٥٠. الهيثمي، علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ط ٢، دار الكتاب، بيروت ١٩٦٧م.

٥١. داغر، يوسف اسعد، معجم الأسماء المستعارة واصحابها في الادب العربي الحديث، ط١، مكتبة لبنان بيروت، ١٩٨٢م.
٥٢. زين الدين، عبد الرسول، اسرار الأسماء وخواصها، مؤسسة التاريخ العربي ط١، بيروت، ٢٠٠٧م.
٥٣. شبر عبد الصاحب محمد (ت١٣٦٨هـ) الفوائد البشرية، تحقيق كريم جهاد الحساني، دفتر انتشارات اسلامي، قم، ١٤٢٧هـ.
٥٤. علي خان، السيد علي، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، ط٢، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٩٧هـ.
٥٥. فرغلي، الشيخ عبد الحفيظ، النبي (ص) والاسماء، مجلة الازهر، الجزء ٩ السنة ٦٧، ١٤١٥هـ، ص١٢١٧.
٥٦. فروخ، الدكتور عمر، الأسماء المعبّدة والاسماء المجددة، مجلة مجمع اللغة العربية، جزء ٥١ شعبان ١٤٠٣، ص٥٣.
٥٧. مراد، عباس كاظم، أسماء الناس معانيها وأسباب التسمية، ١٩٨٤.
٥٨. مقال/ مجلة الف باء عام ١٩٦٨ عدد ١٨، ص ٢٠ - ٢١ السنة الأولى ٢٣ تشرين الأول، بغداد.